المقدمة

الحمد لله هادي الناس عن ضلالاتهم بنور الكتاب فله المنة ، واصلي واسلم على نور الهدى صاحب السنة ، وعلى اله وصحبه ومن اقتفى اثرهم واراد السبيل الى الجنة ، وبعد :

فمن عظيم منّ الله على عباده ان سخر اقواما يعملون على حفظ السنة ، والهمهم تدوينها وضبطها ، وفتح عليهم من علومها النافعة ، حتى خرج لنا رجال جعلوا علوم الحديث نور قلوبهم ، وقوت ابدانهم ، وورد حياتهم ، وجل مقاصدهم، فعاشوا بذلك يسهرون ولاتقانه يجهدون ولبلوغ الغاية منه يجتهدون ، فبلغوا مقاصدهم واحيوا مآثر اسلافهم وادركوا الغاية الكبرى حتى لحقوا بالركب .

اللهم اجعلنا على آثارهم والحقنا بركبهم ، لعلنا نقتبس من نورهم او يصيبنا طيب غبارهم .

وما هذا البحث المتواضع البسيط الا من ثمرات زروعهم ، قمت جاهدا بجمعها في سلة صفحاتي .

لذا كتبت بحثي الموسوم (مرويات عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده بين الوجادة والسماع برواية مخرمة بن بكير عن ابيه) لارتقي به في سلم علوم الحديث ، وليكون جزء من رد جميل أهل الاثر .

وقد اخترت هذا العنوان لمّا علمت بعد الاطلاع في كتب اهل الحديث ، ان هذين الامامين الجليلين قد تُكُلِمَ فيهما بخصوص مروياتهما كلٌ عن ابيه ، ولربما غلا بعضهم فحكم عليها بالضعف لقصورها عن الاتصال .

ثم اني انتهجت فيه منهج اهل الحديث ، من بيان معنى الوجادة عند اهل المصطلح وحكم العمل بها عندهم ، وترجمت للائمة اصحاب المرويات من كتب التراجم والرجال وبينت نوع مروياتهما وحكم العمل بها بعد ذكراختلاف المحدثين

الحاصل بخصوصها ، وعند ذكر المرويات ، الحقت بكل رواية مايتعلق بها من دراسة ، فعند ذكر الرواية اقوم بتخريجها من كتب الحديث المعتمدة ، ومن ثم ترجمة رجال السند وبعدها الحكم على الحديث .

وقد اقتصرت في دراستي هذه على تخريج المتن وتحقيق السند فقط دون التطرق الى مايتعلق بالمتن من اختلاف الالفاظ وما يستفاد منه من احكام ، لان جُلّ همي دراسة الاسناد والتحقيق فيه اولاً ، وخشية الاطالة واضافة مالايتعلق بعنوان البحث ثانياً .

وبعد الاستعانة بالله كتبت بحثي هذا وقد تكون من مقدمة و اربعة مباحث ، على النحو الاتي:

المبحث الاول : معنى الوجادة وحكم العمل بها ، وفيه مطلبان .

المطلب الاول : معنى الوجادة .

المطلب الثاني : حكم العمل بالوجادة .

المبحث الثاني : ترجمة عمرو بن شعيب وحكم الاحتجاج بمروياته عن ابيه عن جده ، وفيه مطلبان .

المطلب الاول : ترجمة عمرو بن شعيب .

المطلب الثاني : حكم الاحتجاج بمروياته عن ابيه عن جده .

المبحث الثالث : ترجمة مخرمة بن بكير وحكم الاحتجاج بوجاداته عن ابيه ، وفيه مطلبان .

المطلب الاول : ترجمة مخرمة بن بكير .

المطلب الثاني : حكم الاحتجاج بوجاداته عن ابيه .

المبحث الرابع : الروايات ، وفيه خمسة مطالب.

المطلب الاول : الحديث الاول.

المطلب الثاني : الحديث الثاني.

المطلب الثالث : الحديث الثالث.

المطلب الرابع : الحديث الرابع.

المطلب الخامس : الحديث الخامس.

الخاتمة.

المصادر.

المبحث الاول

معنى الوجادة وحكم الاحتجاج بها

المطلب الاول

معنى الوجادة

لغة : الوجادة بالكسروهي مصدر لوجد يجد مولد غير مسموع ، اسم لما أُخِذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا إجازة ولا مناولة من تفريق العرب بين مصادر وجد للتمييز بين المعاني المختلفة يعني قولهم وجد ضالته وجدانا ومطلوبه وجودا وفي الغضب موجدة وفي الغنى وجدا وفي الحب وجدا [١].

اصطلاحا : وهي في اصطلاح المحدثين اسم لما أُخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا إجازة ولا مناولة ،وهو مُوَلَّدٌ غيرُ مَسموع ، ومثالها : أن يقف على كتاب شخص فيه أحاديث يرويها بخطه ولم يلقه أولقيه ولكن لم يسمع منه ذلك الذي وجده بخطه ولا له منه إجازة ولا نحوها فله أن يقول: وجدت بخط فلان، أو : قرأت بخط فلان، أو: في كتاب فلان بخطه أخبرنا فلان بن فلان ويذكر شيخه ويسوق سائر الإسناد والمتن، أويقول: وجدت أوقرأت بخط فلان عن فلان ويذكر الذي حدثه ومن فوقه، هذا الذي استمر عليه العمل قديما وحديثا وهو من باب المنقطع والمرسل غير أنه أخذ شوبا من الاتصال بقوله: وجدت بخط فلان ، وهذا كله إذا وثق بأنه خط المذكور أو كتابه فإن لم يكن كذلك فليقل بلغني عن فلان أو وجدت عن فلان أو نحو ذلك من العبارات أو ليفصح بالمستند فيه بأن يقول ما قاله بعض من تقدم قرأت في كتاب فلان بخطه وأخبرني فلان أنه بخطه أو يقول وجدت في كتاب ظننت

(١) ينظر: القاموس المحيط تاليف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزأبادي، دار الفكر–بيروت، ٣٤٣/١ . وتاج العروس من جواهر القاموس تاليف أبو الفيض السيد محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير بمرتضى الحسينى الحنفي ، المطبعة الخيرية – مصر ، ٢٣١٨/١ .

أنه بخط فلان أو في كتاب ذكر كاتبه أنه فلان بن فلان أو في كتاب قيل إنه بخط فلان وقد تستعمل الوجادة مع الإجازة فيقال وجدت بخط فلان وأجازه لي [١]

المطلب الثاني

حكم العمل بالوجادة

قال الامام ابن الصلاح: (أما جواز العمل اعتمادا على ما يوثق به منها فقد روينا عن بعض المالكية أن معظم المحدثين والفقهاء من المالكيين وغيرهم لا يرون العمل بذلك، وحكي عن الشافعي وطائفة من نظار أصحابه جوازالعمل به ، قلت : قطع بعض المحققين من أصحابه في أصول الفقه بوجوب العمل به عند حصول الثقة به وقال : لو عرض ما ذكرناه على جملة المحدثين لأبوه . وما قطع به هو الذي لا يتجه غيره في الأعصار المتأخرة فإنه لو توقف العمل فيها على الرواية لانسد باب العمل بالمنقول لتعذر شرط الرواية فيها)[٢]، وقال الامام طاهر الجزائري: (قول القائل: وجدت بخط فلان إذا وثق بأنه خطه، أقوى من قوله: قال فلان، وذلك لأن القول يقبل الزيادة والنقص والتغيير لا سيما عند من يجيز النقل بالمعنى بخلاف الخط، وقد استدل بعضهم للعمل بالوجادة بحديث أي الخلق أعجب إيمانا قالوا الملائكة قال كيف لا يؤمنون وهم عند ربهم قالوا الأنبياء قال كيف لا يؤمنون وهم يأتيهم الوحي قالوا نحن قال كيف لا تؤمنون وأنا بين أظهركم قالوا فمن يا رسول الله

(١) ينظر: علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح) للامام أبي عمرو عثمان بن المفتى صلاح الدين عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الشهرزوري ، مكتبة الفارابي ، الطبعة الأولى ١٩٨٤ ، ص١٠١. والشذا الفياح من علوم ابن الصلاح للامام إبراهيم بن موسى البرهان الأبناسي، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ ، ٢٢٤/٢. وتدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للامام عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، مكتبة الرياض الحديثة – الرياض تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، ٦٢/٢ .

(٢) علوم الحديث ، ص١٠١

قال قوم يأتون من بعدكم يجدون صحفا يؤمنون بما فيها)[١]، وممن احتج بذلك الحافظ عماد الدين بن كثير ذكر ذلك في أوائل تفسيره[٢]) .

وقد استعرض الخطيب البغدادي ادلة الاحتجاج بالوجادة في كتابه الكفاية نذكر بعضا منها، فقد روى بسنده عن نافع عن ابن عمر_رضي الله عنهما_ أنه وجد في قائم سيف عمر بن الخطاب _رضي الله عنه_ صحيفة فيها: ليس فيما دون خمس من الإبل صدقة...الحديث[٣]، وروى بسنده عن أبي بكر الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا مساور يعني الوراق عن أخيه سيار قال قيل للحسن يا أبا سعيد عمن هذه الأحاديث التي تحدثنا قال صحيفة وجدناها ، وبسنده عن محمد بن جعفر العسكري قال ثنا جعفر بن أبي عثمان قال سمعت علي بن المديني يقول وائل بن داود لم يسمع من ابنه انما كانت له صحيفة في بيته ، وبسنده عن يزيد بن أبي حبيب قال أودعني فلان كتابا أو كلمة تشبه هذه فوجدت فيه عن الأعرج قال وكان يحدثنا بأشياء مما في الكتاب ولا يقول أخبرنا[٤] .

فمما تقدم يتبين لنا ان الرواية بالوجادة كانت معهودة عند المتقدمين وقد احتج بها غير واحد منهم، ولكن على الراوي من الصحيفة او الكتاب ان لايصرح بالتحديث أي لايقول حدثنا او اخبرنا فلان بل يقول وجدت بخط فلان اووجدت في كتاب فلان بخطه ، وان تكون الرواية بخط صاحبها ليكون فيها شيء من الاتصال.

---

(١) ينظر : توجيه النظر إلى أصول الأثر للامام طاهر الجزائري الدمشقي، مكتبة المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة الأولى ١٩٩٥م ، ٧٧٢/٢ ، والحديث في المعجم الكبير للامام سليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني ، مكتبة العلوم والحكم – الموصل ، الطبعة الثانية ١٩٨٣، ، رقم (٣٥٤٠) ، ٢٣/٤ .

(٢) ينظر : تفسير القرآن العظيم للامام إسماعيل بن عمرو بن كثير الدمشقي أبي الفداء ، احياء التراث العربي – بيروت ، ٥١٤/١ و ٣٩١/٤ ، وتدريب الراوي ٦٢/٢ .

(٣) اخرجه الامام احمد بن الحسين بن علي ابو بكر البيهقي في السنن الكبرى، مكتبة دار باز– مكة المكرمة، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، كتاب الزكاة ، باب كيف فرض الصدقة ، رقم (٧٠٤٨) ، ٩٠/٤ .

(٤) ينظر : الكفاية في علم الرواية للامام أحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي، المكتبة العلمية – المدينة المنورة، تحقيق أبو عبدالله السورقي و إبراهيم حمدي المدني ، ٣٥٣/١ .

المبحث الثاني

ترجمة عمرو بن شعيب وحكم الاحتجاج بمروياته عن ابيه عن جده

المطلب الاول

ترجمة عمرو بن شعيب

هوعمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي أبو إبراهيم ويقال أبو عبد الله المدني ، وأمه حبيبة بنت مرة بن عمرو بن عبد الله ، روى عن سالم مولى جده عبد الله بن عمرووسعيد بن أبي سعيد المقبري وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وأبيه شعيب بن محمد وجل روايته عنه وطاووس بن كيسان وعاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي وعبد الله بن أبي نجيح وهو أصغر منه وعروة بن الزبير وعطاء بن أبي رباح وعمرو بن سفيان بن عبد الله الثقفي وعمرو بن الشريد بن سويد الثقفي ومجاهد بن جبر المكي ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ومخرمة بن سليمان والمغيرة بن حكيم الصنعاني وهرمي بن عبد الله ويقال عبد الله بن هرمي والربيع بنت معوذ بن عفراء وزينب بنت أبي سلمة ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وعمته زينب بنت محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمية ، روى عنه إبراهيم بن ميسرة الطائفي وإبراهيم بن يزيد الخوزي وأسامة بن زيد الليثي وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وأيوب السختياني وبكير بن عبد الله بن الأشج وثابت البناني وثور بن يزيد الحمصي وحبيب المعلم وحريز بن عثمان الرحبي وحسان بن عطية وحسين المعلم والحكم بن عتيبة وحماد بن أبي حميد المدني وحميد بن قيس الأعرج وحميد الطويل وأبو هبيرة خليفة بن خياط الليثي جد شباب العصفري وداود بن شابور وداود بن قيس الفراء وداود بن أبي هند ورجاء بن أبي سلمة والزبير بن عدي وزهير بن محمد التميمي وسعيد بن أبي هلال وأبو حازم سلمة بن دينار المدني وسليمان بن سليم الكناني وسليمان بن موسى الدمشقي وسوار أبو حمزة وأخوه شعيب بن شعيب السهمي والضحاك بن حمرة الواسطي وعاصم الأحول وعامر الأحول وعباس الجريري إن كان محفوظا وعبد الله بن طاوس وعبد الله بن عامر الأسلمي وعبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي وعبد الله بن عون وعبد الله بن لهيعة وعبد

الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة وعبدالرحمن بن حرملة الأسلمي وعبدالرحمن بن عمروالأوزاعي[١] ، وقال عنه الامام ابن حجر:(صدوق من الخامسة مات سنة ثماني عشر ومائة)[٢].

المطلب الثاني

حكم الاحتجاج بمروياته عن ابيه عن جده

اختلف المحدثون في الاحتجاج برواية عمرو وابيه شعيب الى فريقين ، فقد قيل: أن سماعهما من ذلك إنما هو اليسير والباقي في صحيفة وجداها ولكن الأكثر من المحدثين احتجوا باحاديثهما ، كما قال الامام ابن الصلاح : (احتج أكثر أهل الحديث بحديثه حملا لمطلق الجد فيه على الصحابي عبد الله بن عمرو دون ابنه محمد والد شعيب لما ظهر لهم من إطلاقه ذلك)[٣] ، وقال الامام البخاري : رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن عبد الله والحميدي وإسحاق بن إبراهيم يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه ، وقال: مرة اجتمع علي وابن معين وأحمد وأبو خيثمة وشيوخ من أهل العلم يتذاكرون حديث عمرو بن شعيب أثبتوه وذكروا أنه حجة[٤] ، وقال الامام السخاوي : (قال أبو بكر النيسابوري صح سماع عمرو من شعيب وسماع شعيب من جده ، وقال يعقوب بن شيبة : ما رأيت أحدا من أصحابنا ممن ينظر في الحديث وينتقي الرجال يقول فيه شيئا وحديثه عندهم صحيح وهو ثقة ثبت والأحاديث التي أنكروا من حديثه إنما هي لقوم ضعفاء رووها عنه وما روى عنه

---

(١) ينظر : تهذيب الكمال للامام يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبي الحجاج المزي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى ، ١٩٨٠، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، ٦٤/٢٢-٦٦ .

(٢) تقريب التهذيب للامام أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي ، دار الرشيد – سوريا، الطبعة الأولى ١٩٨٦ ، تحقيق : محمد عوامة ٤٢٣/١

(٣) علوم الحديث ص١٨٨ .

(٤) ينظر : التاريخ الكبير للامام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبي عبدالله البخاري الجعفي ، دار الفكر- بيروت ، تحقيق : السيد هاشم الندوي ، ٣٤٢/٦ ، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري للامام بدر الدين محمود بن احمد العيني ، دار احياء التراث العربي – بيروت ، ٢٤٨/٢٠ ، و فتح المغيث شرح ألفية الحديث للامام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، دار الكتب العلمية – لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ، ١٩٢/٣ .

الثقات فصحيح ، قال: وسمعت ابن المديني يقول قد سمع أبوه شعيب من جده عبد الله وقال ابن المديني: هو عندنا ثقة وكتابه صحيح، وقال الحسن بن سفيان عن إسحاق بن راهويه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كأيوب عن نافع عن ابن عمر)[١] ، وقال ايضا :(قال شيخنا أن شعيبا إنما سمع من جده بعض تلك الأحاديث والباقي صحيفة ويشهد له قول أبي زرعة روى عنه الثقات وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده وقالوا إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها وهو ثقة في نفسه إنما يتكلم فيه بسبب كتاب عنده)[٢].

وقال الامام عمر الواعظ :(قال ابن معين عمرو بن شعيب ثقة قيل له فيما روى عن أبيه قال كذا يقول أصحاب الحديث قيل له كانت صحيفة قال نعم)[٣].

وقال الامام ابن حجر:(فإذا شهد له بن معين أن أحاديثه صحاح غير أنه لم يسمعها وصح سماعه لبعضها فغاية الباقي أن يكون وجادة صحيحه وهو أحد وجوه التحمل والله أعلم ، وقال يعقوب بن شيبة : ما رأيت أحدا من أصحابنا ممن ينظر في الحديث وينتقي الرجال يقول في عمرو بن شعيب شيئا وحديثه عندهم صحيح وهو ثقة ثبت والأحاديث التي أنكروا من حديثه إنما هي لقوم ضعفاء رووها عنه وما روى عنه الثقات فصحيح ، قال : وسمعت علي بن المديني يقول قد سمع أبوه شعيب من جده عبد الله بن عمرو ، وقال علي بن المديني:عمرو بن شعيب عندنا ثقة وكتابه صحيح)[٤] وقال الامام الشافعي وهو يخاطب الحنفية حيث احتجوا عليه بحديث لعمرو بن شعيب : (عمرو بن شعيب قد روى لنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أحكاما توافق أقاويلنا وتخالف أقاويلكم يرويها عنه الثقات فنسندها إلى النبي

---

(١) فتح المغيث ١٩٢/٣ .

(٢) المصدر نفسه ١٩٤/٣ .

(٣) تاريخ أسماء الثقات للامام عمر بن أحمد أبي حفص الواعظ، الدار السلفية – الكويت ، الطبعة الأولى ١٩٨٤ ، تحقيق : الشيخ صبحي السامرائي ، ١٥١/١ .

(٤) تهذيب التهذيب للامام أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، دار الفكر – بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٨٤ ، ٣٤/٨ .

صلى الله عليه وسلم فرددتموها علينا ورددتم روايته ونسبتموه إلى الغلط فأنتم محجوجون إن كان ممن ثبت حديثه بأحاديثه التي بها وافقناها وخالفتموها في نحو من ثلاثين حكما عن النبي صلى الله عليه وسلم خالفتم أكثرها فأنتم غير منصفين إن احتججتم بروايته وهو ممن لا تثبت روايته ثم احتججتم منها بما لو كان ثابتا عنه وهو ممن يثبت حديثه)[١] .

واما بالنسبة للذين لم يحتجوا بحديث عمرو وحديث ابيه فهو عائد الى بعض الادعاءات نجملها بما يلي :

١- ان عمرو بن شعيب ليس من التابعين ، وهذا ما نقله الدارقطني عن النقاش بقوله:(قال النقاش عمرو بن شعيب ليس من التابعين) وقد رد ذلك الامام المزي بقوله : (كأن الدارقطني وافق النقاش على أنه ليس من التابعين وليس كذلك فقد سمع من زينب بنت أبي سلمة والربيع بنت معوذ ولهما صحبة)[٢]

٢-ان احاديثه عن ابيه عن جده لم يدخلوها في صحاح ما خرجوا ومن كان قد رواها منهم فليس على سبيل الاحتجاج .

واجاب على ذلك الامام ابن حجر بقوله : (وأما قول بن عدي لم يدخلوها في صحاح ما خرجوا فيرد عليه إخراج ابن خزيمة له في صحيحه[٣] والبخاري في جزء

---

(١) الام للامام الشافعي ١٩٤/٥ .

(٢) تهذيب التهذيب للامام احمد بن علي بن حجر ابي الفضل السقلاني الشافعي ، دار الفكر – بيروت ، الطبعة الاولى ١٩٨٤ ، ٣٥/٨-٣٦ .

(٣) ينظر : صحيح ابن خزيمة للامام محمد بن إسحاق بن خزيمة أبي بكر السلمي النيسابوري ،المكتب الإسلامي – بيروت ،١٩٧٠، تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي ٨٩/١ ، ٢٧٤/٢ ، ١٣٤/٣ وغيرها، ٢٦/٤وغيرها.

القراءة خلف الإمام على سبيل الاحتجاج وكذلك النسائي[١] وكتابه عند بن عدي معدود في الصحاح)[٢] .

٣-غاية رد بعض المحدثين لاحاديث عمروا وابيه ، انهم جعلوا احاديثهما عن جدهم الصحابي عبدالله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- من قبيل المنقطع او المرسل ، اذ انهم ادعوا بعدم سماع عمروا من ابيه ، وابيه من جده .

ويجاب على هذا بما نقله الامام عمر الواعظ : (قال أحمد بن صالح عمرو بن شعيب سمع من أبيه عن جده وكله سماع وعمرو بن شعيب ثبت وأحاديثه تقوم مقام الثبت)[٣] .

وقال الامام العلائي: (شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص والد عمرو الخلاف فيه مشهور هل حديثه مرسل أم لا والأصح أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو ومن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم والضمير المتصل بجده في قولهم عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عائد إلى شعيب لا إلى عمرو وقد بينت ذلك وبسطت الكلام عليه في غير هذا الكتاب ومحمد والد شعيب مات في حياة أبيه عبد الله بن عمرو وشعيب صغير فكفله جده وسمع منه كثيرا)[٤] .

وما نقله الامام ابن حجر عن الامام محمد بن علي الجوزجاني قوله : قلت لاحمد عمرو سمع من ابيه شيئا ، قال : يقول حدثني ابي ، قلت: فابوه سمع من عبدالله بن عمرو ، قال : نعم اراه قد سمع من جده ، وما نقله ايضا عن يعقوب بن

---

(١) ينظر : المجتبى من السنن (سنن النسائي) للامام أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة الثانية١٩٨٦، تحقيق الشيخ عبدالفتاح أبو غدة، ٨٨/١، ٤٧/٢ وغيرها، ٣٨/٥ وغيرها، ٦٦/٦ وغيرها، ١٠/٧ وغيرها، ١٢/٨ وغيرها.

(٢) تهذيب التهذيب ٣٤/٨

(٣) تاريخ اسماء الثقات ١٥١/١ .

(٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للامام أبي سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي ، عالم الكتب – بيروت الطبعة الثانية ١٩٨٦ ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ١٩٦/١ .

شيبة قال : سمعت علي بن المديني يقول قد سمع أبوه شعيب من جده عبد الله بن عمرو [١] .

٤- وقالوا قد يشكل في رواية عمرو ، انه يصرح بجده محمد مرة ، ومرة يطلق لفظ الجد فقد يحتمل الاول وهو محمد او الثاني وهو عبد الله الصحابي .

والجواب على ذلك بما يلي : قال الامام ابن الصلاح: (احتج أكثر أهل الحديث بحديثه حملا لمطلق الجد فيه على الصحابي عبد الله بن عمرو دون ابنه محمد والد شعيب لما ظهر لهم من إطلاقه ذلك) [٢] .

وقال الامام ابن حجر بعد ان ذكر حديثين قد صرح فيهما عمرو باسم جده محمد : (ولم يأت التصريح بذكر محمد بن عبد الله بن عمرو في حديث إلا في هذين الحديثين فيما وقفت عليه وذلك نادر لا تعويل عليه)[٣] .

ومما تقدم يثبت لدينا ان الامام عمرو بن شعيب سمع من ابيه ، وابوه سمع من جده ، ولا نقول انه سمع كل ما رواه عن ابيه ، فقد ثبت ايضا انه روى احاديث عن ابيه من صحيفة او كتاب ورثه من ابيه ، روى الدوري عن يحيى بن معين قال: (سمعت يحيى يقول إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب)[٤] .

فخلاصة الموضوع ما ذهب اليه الامام السخاوي بقوله :(قال شيخنا فإذا شهد له ابن معين أن أحاديثه صحاح غير أنه لم يسمعها وصح سماعه لبعضها فغاية الباقي أن يكون وجادة صحيحة وهي أحد وجوه التحمل)[٥] .

المبحث الثالث

ترجمة مخرمة بن بكير وحكم الاحتجاج بوجاداته عن ابيه

(١) ينظر : تهذيب التهذيب ٤٧/٨ .

(٢) علوم الحديث ص١٨٨.

(٣) تهذيب التهذيب ٤٦/٨ .

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري للامام يحيى بن معين أبي زكريا، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٩٧٩ ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيفٍ، ٤٦١٤ .

(٥) فتح المغيث ١٩٢/٣

المطلب الاول

ترجمة مخرمة بن بكير

مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي أبو المسور المدني مولى بني مخزوم روى عن أبيه بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي وعامر بن عبد الله بن الزبير روى عنه حماد بن خالد الخياط وعبد الله بن لهيعة وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن مسلمة القعنبي وعبد الله بن وهب وغيرهم قال زيد بن بشر عن بن وهب سمعت مالكا يقول حدثني مخرمة بن بكير وكان رجلا صالحا وقال أبو حاتم سألت إسماعيل بن أبي أويس قلت هذا الذي يقول مالك بن أنس حدثني الثقة من هو قال مخرمة بن بكير بن الأشج وقد سئل أحمد بن حنبل عن مخرمة بن بكير فقال هو ثقة وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال صالح الحديث وقال غيره قيل لأحمد بن صالح كان مخرمة من ثقات الناس قال نعم وقال أبو أحمد بن عدي وعند ابن وهب ومعن بن عيسى وغيرهما عن مخرمة أحاديث حسان مستقيمة وأرجو أنه لا بأس به[١].

وذكره بن حبان في كتاب الثقات وقال: (مات سنة تسع وخمسين ومئة في آخر ولاية المهدي)[٢] .

وابوه بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي مولاهم ويقال مولى أشجع أبو عبد الله و يقال أبو يوسف المدني نزيل مصر قال معن بن عيسى : ما ينبغي لأحد أن يفضل أو يفوق بكير بن الأشج في الحديث، وقال حرب عن أحمد: ثقة صالح ، وقال الدوري عن يحيى بن معين وأبو حاتم: ثقة ، وقال بن البراء عن بن المديني لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من بن شهاب ويحيى بن سعيد وبكير بن عبد الله بن الأشج ، وقال النسائي: ثقة ثبت وقال بن نمير: توفي سنة ١١٧، وقال

(١) ينظر: تهذيب الكمال ، ٣٢٤/٢٧ – ٣٢٧ .

(٢) الثقات للامام محمد بن حبان بن احمد ابي حاتم التميمي البستي ، دار الفكر – بيروت ، الطبعة الاولى ١٩٧٥ ، تحقيق السيد شريف الدين احمد، ٥١٠/٧ .

الترمذي: مات سنة ١٢، وقال أحمد بن صالح المصري: إذا رأيت بكير بن عبد الله روى عن رجل فلا تسأل عنه فهو الثقة الذي لا شك فيه[١]

وقال عنه الامام البخاري: (بكير بن عبد الله بن الأشج قال لي يحيى بن بكير عن مالك هلك في زمن هشام وكان من صلحاء الناس) [٢] .

المطلب الثاني

حكم الاحتجاج بوجاداته عن ابيه

اما بالنسبة لحكم رواياته عن ابيه وحكم الاحتجاج بها ، فقد اختلف العلماء في سماع مخرمة من ابيه ، فقد ذهبت طائفة منهم الى انه لم يسمع من ابيه شيئا وانما هو كتاب لابيه كان يروي منه ، وذهبت اخرى الى انه سمع من ابيه بعضا منها والباقي وجادات من كتاب ابيه.

بعض اقوال الطائفة الاولى :

قال الامام احمد: (مخرمة بن بكير ثقة إلا أنه لم يسمع من أبيه شيئا)[٣].

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة : سمعت يحيى بن معين يقول مخرمة بن بكير يقال وقع إليه كتاب أبيه ولم يسمعه ، وقال سعيد بن أبي مريم عن خاله موسى بن سلمة: أتيت مخرمة فقلت حدثك أبوك قال لم أدرك أبي ولكن هذه كتبه[٤] .

بعض اقوال الطائفة الثانية :

قال أبو داود لم يسمع من أبيه الا حديثا واحدا وهو حديث الوتر، وقال أبو بشر الدولابي عن أحمد بن يعقوب حدثنا علي بن المديني قال سمعت معن بن عيسى يقول مخرمة سمع من أبيه ، وقال بن أبي أويس وجدت في ظهر كتاب مالك سألت

---

(١) ينظر: تهذيب التهذيب ٤٣١/١ .

(٢) التاريخ الكبير للامام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار الفكر- بيروت ، تحقيق : السيد هاشم الندوي ، ١١٣/٢ .

(٣) العلل ومعرفة الرجال للامام أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، المكتب الإسلامي- بيروت ، دار الخاني – الرياض ، الطبعة الأولى ١٩٨٨ ، تحقيق : وصي الله بن محمد عباس، ٤٨٩/٢ .

(٤) ينظر : تهذيب الكمال ٣٢٧/٢٧ .

مخرمة عما يحدث به عن أبيه سمعها من أبيه فحلف لي ورب هذه البنية يعني المسجد سمعت من أبي ، وقال أبو حاتم إن كان سمعها من أبيه فكل حديثه عن أبيه إلا حديثا يحدث به عن عامر بن عبد الله بن الزبير[١]

مما قدمنا من اقوال علمنا ان الامام مخرمة بن بكير ثقة مقبول الرواية رغم انه لم يسمع من ابيه او قد سمع منه حديثا او حديثين الا ان اكثر ما رواه عن ابيه هو من قسم الرواية بالوجادة التي توفرت فيها شروط القبول مما جعل فيها شيئا من الاتصال ، أي ان تكون برواية الثقة ، وقد اكد ان ما رواه من وجادة بخط الموجد عنه ، كما بينا ذلك في حكم الاحتجاج بالوجادة في المطلب الثاني من المبحث الاول ، لذا اخرج له الامام مسلم في صحيحه[٢] عن ابيه عدة احاديث، قال الامام العلائي : (قال موسى بن سلمة أتيت مخرمة فقال لم أدرك أبي ولكن هذه كتبه، قلت أخرج له مسلم عن أبيه عدة أحاديث وكأنه رأى الوجادة سببا للإتصال)[٣] .

المبحث الرابع

الروايات

بعد الاستقراء والجمع تبين ان ما رواه مخرمة بن بكير عن ابيه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده هي خمس روايات اربع منها مرفوعة الى الرسول –صلى الله عليه وسلم– ، والخامسة في حكم المرفوع ، لذا فقد قسمت هذا المبحث الى

(١) ينظر: المصدر السابق نفسه ٣٢٧/٢٧

(٢) ينظر : صحيح مسلم للامام مسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، ٢٠٨/١ وغيرها ، ٥٨٤/٢ وغيرها .

(٣) جامع التحصيل في احكام المراسيل ٢٧٥/١

خمسة مطالب ، كل رواية منا ساجعلها في مطلب هي وما يتعلق بها من دراسة ، وستكون كالاتي: تخريج الحديث ، تراجم رجال السند ، الحكم عليه .

المطلب الاول

الحديث الاول

رواه الامام الدارقطني، قال: حدثنا ابو بكر النيسابوري عبد الله بن محمد بن زياد قال اخبرنا أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال حدثني مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت عمرو بن شعيب يقول سمعت شعيبا يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (أيما رجل إبتاع من رجل بيعة فإن كل واحد منهما بالخيارحتى يتفرقا من مكانهما إلا أن يكون صفقة خيار ولا يحل لأحد أن يفارق صاحبه مخافة أن يقيله)[١] .

تخريج الحديث

١- رواه الامام الدارقطني في سننه ، كتاب البيوع ،باب الخيار في البيع ، رقم (٢٠٧) ، بالاسناد الذي ذكرناه آنفا ، ولم يروه من هذا الطريق الا الامام البيهقي بسنده الى الدارقطني في سننه[٢] كتاب البيوع ، باب الخيار في البيع ، رقم (١٠٢٢٩)

٢- ورواه الامام البخاري في صحيحه[٣]، كتاب البيوع ، باب البيعان بالخيار مالم يتفرقا ، رقم (٢٠٠٤) ، عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه ، بلفظ (البيعان بالخيار ما لم يفترقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن

(١) ينظر: سنن الدارقطني للامام علي بن عمر ابي الحسن الدارقطني البغدادي ، دار الفكر- بيروت ١٩٦٦ ،تحقيق السيد عبدالله هاشم يماني المدني ، كتاب البيوع ، ٥٠/٣ .

(٢) ينظر : سنن البيهقي الكبرى ، ٢٧١/٥ .

(٣) ينظر: الجامع الصحيح المختصر للامام محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت، الطبعة الثالثة ١٩٨٧، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا ، ٧٤٣/٢-٧٤٤

كذبا وكتما محقت بركة بيعهما) ، وبرقم (٢٠٠٥) ، عن نافع عن ابن عمر _رضي الله عنهما_ بلفظ (البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر) ، وبرقم (٢٠٠٦) ، عن نافع عن ابن عمر _رضي الله عنهما_ كذلك، بلفظ (إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع) .

٣- ورواه الامام مسلم في صحيحه[١] باللفظين عن ابن عمر ايضا، كما عند البخاري ، في كتاب البيوع ، باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين ، برقم (١٥٣١) و (١٥٣٢) .

٤- ورواه الامام ابو داود في مسنده[٢] ، كتاب البيوع ، باب في خيار المتبايعين، عن نافع عن ابن عمر ، بنفس اللفظ الاول عند البخاري ، وعن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص بلفظ: (المتبايعان بالخيار ما لم يفترقا إلا أن تكون صفقة خيار ولا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقيله) وقال الشيخ الالباني في تعليقه عليه : حديث حسن

٥- ورواه الامام النسائي في سننه[٣] ، كتاب البيوع ، باب وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما ، رقم (٤٤٦٤) ، عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام _رضي الله عنه_ ، و باللفظين عن ابن عمر-رضي الله عنهما- ايضا، كما عند البخاري ، رقم (٤٤٦٥) (٤٤٦٦) .

---

(١) ينظر : صحيح مسلم ٢/ ١١٦٣-١١٦٤ .

(٢) ينظر : سنن ابي داود للامام سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ، دار الفكر- بيروت ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، بتعليق الشيخ الالباني ، ٢٩٤/٢

(٣) ينظر : سنن النسائي ٢٤٤/٧ .

٦- ورواه الامام ابن ماجه في سننه[١] ، كتاب البيوع ، باب البيعان بالخيار مالم يفترقا ، رقم(٢١٨١) ، عن نافع عن ابن عمر -رضي الله عنهما- ، بلفظ :(إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار مالم يفترقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما فإن خير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع) ، وبرقم (٢١٨٢) عن جميل بن مرة عن أبي برزة الأسلمي -رضي الله عنه-، وبرقم(٢١٨٣) عن الحسن عن سمرة -رضي الله عنه- كلاهما بلفظ : (البيعان بالخيار مالم يتفرقا)

٧- ورواه الامام احمد في مسنده[٢]، من طريق نافع عن ابن عمر، بلفظ: (المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا) في مسند عبدالله بن عمر، رقم (٣٩٣) ، قال الشيخ شعيب الارنؤوط : اسناده صحيح على شرط مسلم .

٨- ورواه الامام ابن حبان في صحيحه[٣] ، كتاب البيوع ، باب ذكر ترحم الله جل وعلا على المسامح في البيع والشراء والقبض والإعطاء ، رقم (٤٩٠٤) عن حكيم بن حزام -رضي الله عنه- كما عند البخاري ، قال الشيخ الارنؤوط عنه : إسناده صحيح على شرط مسلم ، وفي باب ذكر البيان بأن المتبايعين لكل واحد منهما في بيعهما الخيار قبل أن يتفرقا، حديثي ابن عمر -رضي الله عنهما- برقم (٤٩١٢) و(٤٩١٣) ، قال الشيخ الارنؤوط عن كل منهما: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

تراجم رجال السند

(١) ينظر : سنن ابن ما جه للامام محمد بن يزيد أبي عبدالله القزويني ابن ماجه ، دار الفكر – بيروت، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، بتعليق الالباني ٧٣٦/٢

(٢) ينظر: مسند احمد للامام أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، مؤسسة قرطبة – القاهرة ، ١١٩/٢

(٣) ينظر: صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان للامام محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي ، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية ،١٩٩٣، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط ٢٦٨/١١و ٢٨٠ و ٢٨١

١- الامام الدارقطني على بن عمر بن احمد بن مهدى بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله أبو الحسن الحافظ الدارقطني سمع أبا القاسم البغوي وأبا بكر بن أبى داود ويحيى بن صاعد وبدر بن الهيثم والقاضي احمد بن إسحاق بن البهلول وعبد الوهاب بن أبى حية والفضل بن احمد الزبيدي وأبا عمر محمد بن يوسف القاضي وأحمد بن القاسم أخا أبى الليث الفرائضي وأبا سعيد العدوى ويوسف بن يعقوب النيسابوري وغيرهم ، حدث عنه أبو نعيم الأصبهاني وأبو بكر البرقاني وأبو القاسم بن بشران وحمزة بن محمد بن طاهر والازهرى والخلال والجوهرى والتنوخى وعبد العزيز الازجى وأبو بكر بن بشران والعتيقى والقاضي أبو الطيب الطبري وجماعة غيرهم وكان فريد عصره وقريع دهره ونسيج وحده وإمام وقته انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال وأحوال الرواة مع الصدق والأمانة والفقه والعدالة وقبول الشهادة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث سعيد الجمال مات في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة(١)

٢- ابو بكر النيسابوري هو عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون أبو بكر الفقيه مولى أبان بن عثمان بن عفان من أهل نيسابور ورحل في العلم إلى العراق والشام ومصر وسكن بعد ذلك بغداد وحدث بها عن محمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن يوسف السلمي وأحمد بن الأزهر وأحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوريين وعبد الله بن هاشم الطوسي ومحمد بن الحسين بن أشكاب والحسن بن محمد الزعفراني وأحمد بن منصور الرمادي وعباس بن محمد الدوري ومحمد بن إسحاق الصاغاني ويونس بن عبد الأعلى وأبي عبيد الله احمد بن عبد الرحمن بن وهب وأبي ثور عمرو بن سعد وأبي إبراهيم المزني وبحر بن نصر المصريين ويوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي والعباس بن الوليد البيروتي ومحمد بن عوف الحمصي وأبى أمية الطرسوسي وأمثال هؤلاء ممن يطول ذكره روى عنه دعلج بن احمد وأبو

(١) ينظر: تاريخ بغداد للامام احمد بن علي ابي بكر الخطيب البغدادي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٣٤/١٢ ، برقم (٦٤٠٤).

عمر بن حيويه ومحمد بن المظفر والدارقطني وبن شاهين وعمر بن إبراهيم الكتاني ويوسف القواس وأبو طاهر المخلص وغيرهم وكان حافظا متقنا عالما بالفقه والحديث معا موثقا في روايته(١)

٣- ابو عبيد الله هو أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري لقبه بحشل بفتح الموحدة وسكون المهملة بعدها شين معجمة يكنى أبا عبيد الله صدوق تغير بأخرة من الحادية عشرة مات سنة أربع وستين ، قال أبو سعيد بن يونس توفي في شهر ربيع الآخر سنة ٢٦٤(٢)

٤-عمه هوعبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد من التاسعة مات سنة سبع وتسعين وله اثنتان وسبعون سنة(٣)

الحكم على الحديث

بعد تخريج الحديث ودراسة سنده تبين، ان اهل الصحاح قد رووا بنفس معنى متنه ، وان كل رواته ثقات عدول وان سنده متصل فقد صرح كلا منهم بالتحديث عن شيخه الا مخرمة فقد عنعن بروايته عن ابيه وقد بينا في المبحث الاول حكم رواياته عن ابيه وانها وجادات صحيحة، استشهد ببعضها الامام مسلم في صحيحه(٤) ، لذا فالحديث ان لم ينهض بالصحة فهو من قبيل الحسن .

والذي يهمنا في سند هذا الحديث هو الاستشهاد للامامين عمرو بن شعيب وابيه بما صرحا من التحديث بالسماع في روايته، مما يدل على ان عمرو قد سمع من ابيه وان ابيه قد سمع من جده الصحابي عبدالله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-.

المطلب الثاني
الحديث الثاني

(١) المصدر نفسه ١٢٠/١٠

(٢) ينظر: تقريب التهذيب ٨٢/١ ، وتهذيب التهذيب ٤٧/١ .

(٣) ينظر : تقريب التهذيب ٨٢/١ .

(٤) ينظر : ص١٩

رواه الامام الدارقطني ، قال : – نا محمد بن أحمد بن أبي الثلج نا جدي نا محمد بن عمر نا مخرمة بن بكير عن أبيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :(ما أصابت الإبل بالليل ضمن أهلها وما أصابت بالنهار فلا شيء فيه وما أصابت الغنم بالليل والنهار غرمه أهلها والضواري يتقدم إلى أهلها ثلاث مرات ثم تعقر بعد ذلك)[١] .

تخريج الحديث

لم يرو الحديث غير الامام الدارقطني في سننه كتاب الحدود والديات برقم (٣٩٢) .

تراجم رجال السند

١- الامام الدارقطني : ذكرنا ترجمته في الحديث الاول[٢]

٢- ابن ابي الثلج : هو أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي الثلج الكاتب يروي عن عمر بن شبة النميري والقاسم بن محمد المروزي ومحمد بن حماد المقرئ وجده محمد بن عبد الله بن أبي الثلج ويروي عنه أبو الحسن الدارقطني وأبو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواس وغيرهم وكان مولده سنة ثمان وثلاثين ومئتين فيما حكاه عنه أبو القاسم بن الثلاج وتوفي قريبا من سنة خمس عشرة وثلاث مائة[٣] .

٣- جده : هو محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي الثلج أبو بكر ويقال أبو عبد الله البغدادي رازي الأصل روى عن عبد الصمد بن عبد الوارث وحجاج بن محمد والحسن بن موسى الأشيب وعلي بن حفص المدائني ويزيد بن هارون ومحمد بن عبد الله الأنصاري وسعيد بن عامر الضبعي ويونس بن محمد المؤدب وروح بن عبادة وأبي النضر ويحيى بن إسحاق وغيرهم وصحب أحمد بن حنبل روى عنه

(١) سنن الدارقطني ، كتاب الحدود والديات ٢١٣/٣

(٢) ينظر : ص٢٣

(٣) ينظر : تهذيب الكمال ،٣٤٢/٢٤

البخاري والترمذي وحفيده محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله وابن خزيمة وأبو قريش محمد بن جمعة الحافظ وأبو بكر بن أبي داود وأحمد بن جعفر بن نصر الجمال وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال كتبت عنه مع أبي في سنة ٢٥٤ وهو صدوق وذكره بن حبان في الثقات قال بن قانع عن بن ابنه مات سنة سبع وخمسين ومائتين [١].

٤- محمد بن عمر : هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني قاضي بغداد ، قال عنه الامام البخاري : (تركه أحمد وابن نمير مات سنة سبع ومائتين أو بعدها بقليل)[٢] ، وقال عنه ابن عدي : (سمعت عبد الملك بن محمد يقول ثنا عبد الوهاب بن الفرات الهمداني سألت يحيى بن معين عن الواقدي فقال ليس بثقة حدثنا بن حماد حدثنا معاوية عن يحيى قال محمد بن عمر بن واقد ضعيف وفي موضع آخر ليس بشيء وحدثنا بن حماد ثنا معاوية قلت ليحيى لم لم تعلم عليه حيث كان الكتاب عندك قال استحي من ابنه وهو لي صديق قلت فماذا يقول قال كان يقلب حديث يونس يصيرها عن معمر ليس بثقة قال معاوية قال لي أحمد بن حنبل هو كذاب حدثنا بن أبي بكر ثنا عباس سمعت يحيى يقول الواقدي ليس بشيء حدثنا الجنيدي ثنا البخاري قال مات محمد بن عمر الواقدي أبو عبد الله الأسلمي المدني قاضي بغداد تركوه سنة سبع ومائتين لاثنتي عشرة مضين من ذي الحجة كذبه أحمد سمعت بن حماد يقول قال البخاري محمد بن عمر المديني قاضي بغداد متروك الحديث تركه أحمد وابن نمير وقال النسائي محمد بن عمر الواقدي متروك)[٣]، وذكره الامام ابن حبان في المجروحين فقال عنه : يروي عن مالك وأهل المدينة مات سنة سبع ومائتين أو بعدها بقريب ببغداد يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة خلت من رجب كان ممن يحفظ أيام الناس وسيرهم وكان يروي عن الثقات

(١) تهذيب التهذيب ٣٢٠/٩

(٢) التاريخ الكبير ، ١٧٨/١ .

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال للامام عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبي أحمد الجرجاني ، دار الفكر – بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٨ ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي ٢٤١/٦ .

المقلوبات وعن الأثبات المعضلات حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك كان أحمد بن حنبل يكذبه، وقال ايضا: سمعت محمد بن المنذر سمعت عباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول الواقدي ليس بشيء أخبرني محمد بن عبد الرحمن سمعت أبا غالب بن بنت معاوية بن عمرو سمعت علي بن المديني يقول الواقدي يضع الحديث.[١] وقال عنه الامام ابن حجر : (متروك مع سعة علمه من التاسعة مات سنة سبع ومائتين وله ثمان وسبعون)[٢].

الحكم على الحديث

بعد تخريج الحديث ودراسة سنده تبين، ان الحديث تفرد بروايته الامام الدارقطني ، وان في سنده محمد بن عمر الواقدي وهو متروك الحديث كما وصفه الأئمة اهل الجرح والتعديل ، لذا فان الحديث ضعيف ، والرواية بهذا الحكم تعتبر مردودة لايحتج بها ولكن ليس بسبب مارواه مخرمة عن ابيه وانما بسبب رواية الضعيف عنه .

المطلب الثالث

الحديث الثالث

رواه الامام الدارقطني قال : نا محمد بن الفتح القلانسي نا أحمد بن عبيد نا محمد بن عمر نا الضحاك بن عثمان عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم : (لا يتوارث أهل ملتين

(١) المجروحين للامام أبي حاتم محمد بن حبان البستي ، دار الوعي – حلب ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، ٢٩٠/٢ .

(٢) تقريب التهذيب ٤٩٨/١

شتى مختلفتين قال والمرأة ترث من عقل زوجها وماله وهو يرث من عقلها ومالها إلا أن يقتل أحدهما صاحبه فإن هو قتله عمدا لم ترث من ماله ولا من ديته شيئا فإن قتل خطأ ورث من ماله ولم ترث من ديته)[١]

تخريج الحديث

١- رواه الامام الدارقطني في سننه كتاب الفرائض والسير وغير ذلك ، رقم (٢٦) ، ورواه عن طريق محمد بن سعيد عن عمرو بن شعيب بنفس اللفظ ، رقم (١٦) .

٢- ورواه الامام البيهقي في سننه[٢] ، كتاب الفرائض ، باب من قال يرث قاتل الخطأ من المال ولا يرث من الدية ، رقم (٩٢٠٢١) ، من طريق محمد بن سعيد عن عمرو بن شعيب .

٣- ورواه ابن الجارود في المنتق[٣] باب ماجاء في المواريث ، رقم (٩٦٧) ، من طريق محمد بن سعيد عن عمرو بن شعيب .

تراجم رجال السند

١-الامام الدارقطني : ذكرت ترجمته في دراسة سند الحديث الاول[٤].

٢- محمد القلانسي : قال الخطيب البغدادي : (هو محمد بن الفتح أبو بكر القلانسي حدث عن عباس بن عبد الله الترقفي وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثى وأحمد بن عبيد بن ناصح وموسى بن هارون الطوسي ومحمد بن خلف بن عبد السلام المروزي وغيرهم روى عنه محمد بن المظفر وأبو الحسن الدارقطني وأبو حفص بن شاهين وأحمد بن الفرج بن حجاج وكان ثقة

(١) سنن الدارقطني ، ٧٦/٤ و ٧٢/٤ .

(٢) ينظر : سنن البيهقي الكبرى ٢٢١/٦

(٣) ينظر : المنتقى من السنن المسندة للامام عبدالله بن علي بن الجارود ابي محمد النيسابوري ، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت ، الطبعة الاولى ١٩٨٨ ، تحقيق عبدالله عمر البارودي ، ص٢٤٣

(٤) ينظر : ص٢٣

قرأت في كتاب أبى القاسم بن الثلاج بخطه توفى أبو بكر محمد بن الفتح القلانسي في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة)[١].

٣- احمد بن عبيد : هو احمد بن عبيد بن ناصح أبو جعفر النحوي مولى بنى هاشم ويعرف بأبي عصيدة وهو ديلمى الأصل حدث عن الواقدي والاصمعى قال عنه أبو احمد الحافظ النيسابوري: احمد بن عبيد بن ناصح الهاشمي مولاهم لا يتابع في جل حديثه[٢]، وقال عنه ابن حجر: (قيل إن أبا داود حكى عنه وهو لين الحديث وهو من الحادية عشرة مات بعد السبعين)[٣]

٤- محمد بن عمر : هو الواقدي وقد سبق ذكر ترجمته في دراسة سند الحديث الثاني[٤].

٥- الضحاك بن عثمان : هو الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي ثقة وقال أبو عبيد الآجري سألت أبا داود عن الضحاك بن عثمان الحزامي فقال ثقة وابنه عثمان بن الضحاك ضعيف وقال أبو زرعة ليس بقوي وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وهو صدوق وذكره بن حبان في كتاب الثقات وقال محمد بن سعد كان ثبتا ومات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومئة روى له الجماعة[٥].

الحكم على الحديث

بعد دراسة سند الحديث تبين انه ضعيف بسبب احمد بن عبيد ومحمد بن عمر ، فالاول لين الحديث والثاني متروك .

المطلب الرابع

الحديث الرابع

(١) تاريخ بغداد ١٦٧/٣

(٢) ينظر : المصدر نفسه ٢٥٨/٤

(٣) تقريب التهذيب ٨٢/١

(٤) ينظر : ص٢٧-٢٨

(٥) ينظر : تهذيب الكمال ٢٧٤/١٣

رواه الامام الطبراني قال : حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرح المصري ثنا يحيى بن بكير حدثني ميمون بن يحيى بن مسلم ثنا مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت عمرو بن شعيب قال سمعت شعيبا يحدث عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكعب بن عجرة وهو محرم : (آذتك دواب رأسك ؟) قال : نعم يا رسول الله قال : (فاحلق وافتد إما بصوم ثلاثة أيام أو تطعم ستة مساكين كل مسكين صاع من تمر وأما انسك شاة) [١]

تخريج الحديث

١- رواه الامام الطبراني في المعجم الكبير،حرف الكاف ،حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عن كعب بن عجرة ، رقم (٢١١) .

ولم يرو الحديث من طريق مخرمة بن بكير غير الطبراني ، واما من غير طريق مخرمة فقد رواه اغلب اهل الصحاح والسنن واهل المسانيد والمصنفات ، واغلبها من طريق مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ، لذا سنكتفي بذكرما رواه اهل الصحاح والسنن فقط من هذا الطريق .

٢- رواه الامام البخاري في صحيحه[٢]،كتاب الحج ، باب قول الله تعالى : (فمن كان منكم مريضا اوبه اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك) ، رقم (١٧١٩) و (١٧٢٠) ، وفي باب الاطعام في الفدة نصف صاع، رقم (١٧٢١) ، وفي باب النسك شاة ، رقم (١٧٢٢) ، وفي باب ما رخص للمريض ان يقول اني وجع ، رقم (٥٣٤١) ، وفي كتاب كفارات الايمان ، باب متى تجب الكفارة على الغني والفقير ، رقم (٦٣٣٠) .

---

(١) المعجم الكبير ، حرف الكاف ، حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عن كعب بن عجرة، رقم (٢١١) ، ١٠٤/١٩

(٢) ينظر : صحيح البخاري ، ٦٤٤/٢ – ٦٤٥ و ٢١٤٤/٥ و ٢٤٦٧/٦ .

٣- ورواه الامام مسلم في صحيحه[١]،كتاب الحج ، باب جواز حلق الرأس للمحرم اذا كان به اذى ووجوب الفدية لحلقه وبيان قدرها ، (١٢٠١)

٤- ورواه الامام ابن حبان في صحيحه[٢]،باب الكفارة ، رقم (٣٩٧٨) و (٣٩٧٩) و (٣٩٨٠) و(٣٩٨٢) و (٣٩٨٣) و (٣٩٨٤) .

٥- ورواه الامام ابن خزيمة في صحيحه[٣]،كتاب الحج ، باب الرخصة في حلق المحرم رأسه اذا مرض أو آذاه القمل أو هما وإيجاب الفدية على حالق الرأس وان كان من مرض أو اذى برأسه، رقم (٢٦٧٧) و (٢٦٧٨) .

٦- ورواه الامام الترمذي في سننه[٤]،كتاب الحج ، باب المحرم يحلق رأسه ما عليه ، رقم (٩٥٣) و (٢٩٧٤) .

٧- ورواه الامام النسائي في سننه[٥]، كتاب الحج ، باب في المحرم يؤذيه القمل في رأسه ، رقم (٢٨٥١).

تراجم رجال السند

١- الطبراني : هو سليمان بن احمد بن أيوب اللخمي الطبراني الحافظ الثبت المعمر أبو القاسم لا ينكر له التفرد في سعة ما روى لينه الحافظ أبو بكر بن مردويه لكونه غلط أو نسي فمن ذلك انه وهم وحدث بالمغازى عن احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي وانما أراد عبد الرحيم اخاه فتوهم ان شيخه عبد الرحيم اسمه احمد واستمر على هذا يروى عنه ويسميه احمد وقد مات احمد قبل دخول الطبراني مصر بعشر سنين أو أكثر والى الطبراني المنتهى في كثرة الحديث وعلوه فإنه عاش مائة سنة وسمع وهو بن ثلاث عشرة سنة وبقى الى سنة ستين وثلاث مائة[٦] .

---

(١) ينظر : صحيح مسلم ، ٨٥٩/٢ .

(٢) ينظر : صحيح ابن حبان ٢٩٠/٩ – ٢٩٥

(٣) ينظر : صحيح ابن خزيمة ، ١٩٦/٤ .

(٤) ينظر : سنن الترمذي ٢٨٨/٣ و ٢١٣/٥ .

(٥) ينظر : سنن النسائي ١٩٤/٥ .

(١) لسان الميزان للامام احمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي ، مؤسسة الاعلامي للمطبوعات – بيروت ، الطبعة الثالثة ١٩٨٦ ، تحقيق: دار المعارف النظامية – الهند ، ٣٧/٣

٢- ابو الزنباغ : هو روح بن الفرج القطان أبو الزنباع بكسر الزاي وسكون النون بعدها موحدة المصري ثقة من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وثمانين وله أربع وثمانون[١] .

٣- يحيى بن بكير : هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم المصري وقد ينسب إلى جده ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك من كبار العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين وله سبع وسبعون[٢] .

٤- ميمون بن يحيى : هو ميمون بن يحيى بن مسلم بن الاشج من اهل مصر يروي عن الليث ومخرمة بن بكير روى عنه يحيى بن بكير واحمد بن سعيد الهمداني وقد قيل يحيى بن عبدالله بن الاشج[٣] .

الحكم على الحديث

بعد تخريج الحديث ودراسة سنده تبين، ان اهل الصحاح قد رووا متنه ،وان كل رواته ثقات عدول وان سنده متصل فقد صرح كلا منهم بالتحديث عن شيخه الا مخرمة فقد عنعن بروايته عن ابيه وقد بينا في المبحث الاول حكم رواياته عن ابيه وانها وجادات صحيحة، وقد ذكرنا ذلك في الحكم على الحديث الاول ، لذا فالحديث ان لم ينهض بالصحة فهو من قبيل الحسن .

والذي يهمنا في سند هذا الحديث هو الاستشهاد للامام عمرو بن شعيب بما صرح به من التحديث بالسماع في روايته، مما يدل على ان عمرو قد سمع من ابيه .

المطلب الخامس

الحديث الخامس

رواه الامام الحارث بن ابي اسامة قال : حدثنا محمد بن عمر ثنا مخرمة بن بكير عن ابيه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال : (من نام على كل حال لايعقل فعليه الوضوء)[١]

---

(٢) ينظر: تقريب التهذيب ٢١١/١ .

(٣) ينظر: المصدر نفسه ٥٨٨/١ .

(٤) ينظر: الثقات لابن حبان ، ١٧٤/٩ .

تخريج الحديث

لم يرو الحديث غير الامام الحارث في مسنده ، كتاب الطهارة ، باب ما جاء في النوم ، رقم (٨٨)

تراجم رجال السند

١- الحارث بن ابي اسامة : هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة أبو محمد التميمي ولد في شوال من سنة ست وثمانين ومائة وسمع علي بن عاصم ويزيد بن هارون وعبد الوهاب بن عطاء وأبا النضر هاشم بن القاسم وروح بن عبادة ومحمد بن عمر الواقدي وغيرهم ، روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ومحمد بن جرير الطبري وجماعة غيرهم ، وقال الدارقطني هو صدوق حدثني هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري من كتابه قال سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي يقول سمعت محمد بن محمد بن مالك الإسكافي يقول سألت إبراهيم الحربي عن الحارث بن أبي أسامة وقلت له أريد أن أسمع منه وهو يأخذ الدراهم فقال اسمع منه فإنه ثقة أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا إسماعيل بن علي الخطبي قال مات أبو محمد الحارث بن أبي أسامة ليلة عرفة ودفن يوم عرفة ضحوة النهار من سنة اثنتين وثمانين ومائتين قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل قال بلغ الحارث بن أبي أسامة ستا وتسعين سنة وكان يخضب بالحمرة وكان ثقة[٢].

٢- محمد بن عمر : هو الواقدي وقد سبق ذكر ترجمته في دراسة سند الحديث الثاني[٣] .

الحكم على الحديث

---

(١) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للامام الحافظ نور الدين الهيثمي ، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ،١٩٩٢ تحقيق : د. حسين أحمد صالح الباكري ، ٢٢٣/١

(٢) ينظر : تاريخ بغداد ، ٢١٨/٢

(٣) ينظر ص٢٧-٢٨

بعد تخريج الحديث ودراسة سنده تبين، ان الحديث تفرد بروايته الامام الحارث بن ابي اسامة ، وان في سنده محمد بن عمر الواقدي وهو متروك الحديث كما وصفه الأئمة اهل الجرح والتعديل ، لذا فان الحديث ضعيف .

الخاتمة

الحمد لله في البدء والمنتهى، ثم الصلاة على النبي المجتبى واله وصحبه ومن اقتفى، وبعد : هذه خلاصة ما انتهيت اليه من نتائج في مطاف هذا البحث البسيط وهي كالاتي :

١- ان معنى الوجادة لغة، هي مصدر لوجد يجد ، واصطلاحا، ما أُخذ من العلم من صحيفة او كتاب من غير سماع ولا اجازة ولا مناولة .

٢- واما حكم العمل بها ، فقد اختلف العلماء فيه الى مذهبين ، ذهب بعضهم الى عدم جواز العمل بها ، وذهب آخرون الى وجوب العمل بها عند حصول الثقة ، وقد احتج بها غير واحد من المتقدمين ولكن اشترطوا ان لايصرح الراوي بالتحديث فيها ، بل يقول وجدت بخط فلان او في كتاب فلان .

٣- عمرو بن شعيب هو ابن شعيب بن محمد بن عبدالله بن العاص ، قال فيه ابن حجر صدوق ، واما ابوه فهو تابعي ثقة .

٤- لقد اختلف المحدثون في روايات عمرو وابيه ، بانها وجادات من صحيفة وجداها ، ولكن الاكثر من المحدثين كما قال ابن الصلاح احتجوا بحديث عمرو حملا له أي لجده في الاطلاق على الجد الاكبر الاعلى وهو الصحابي دون ابنه محمد والد شعيب ، لما ظهر لهم من اطلاقه ذلك ، وقد قيل ان محمدا والد شعيب مات في حياة ابيه فرباه جده .

٥- مخرمة بن بكير ، هو ابن بكير بن عبدالله بن الاشج من اتباع التابعين ، قال فيه احمد بن حنبل هو ثقة ، وقال في ابيه ثقة صالح وهو من التابعين ، وقد ثبت سماع بكير من عمرو وروى عنه احاديث ، ولكن جرى الخلاف في روايات مخرمة عن ابيه ، فقد ذهبت طائفة الى انه لم يسمع من ابيه شيئا انما هو كتاب لابيه كان يروي منه ، وذهبت اخرى الى انه سمع من ابيه بعضا منها والباقي وجادات من كتاب ابيه وهو الراجح ، وقد توفرت في وجاداته عن ابيه شروط الصحة لذا خرّج له مسلم عن ابيه عدة احاديث .

٦- ان ما رواه مخرمة عن ابيه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ، هي خمس روايات ، ثلاث منها رواها الدارقطني في سننه ، والرابعة رواها الطبراني في المعجم الكبير ، والخامسة رواها الحارث ابن ابي اسامة في مسنده.

٧- الحديث الاول حديث حسن ، وقد صرح فيه عمرو بن شعيب بالسماع من ابيه وصرح شعيب بالسماع من جده الصحابي عبدالله بن عمرو بن العاص –رضي الله عنهما– .

والحديث الثاني والثالث والخامس ، هي احاديث ضعيفة بسبب رواية الضعيف فيها وهو محمد بن عمر الواقدي ، قال فيه اهل الجرح والتعديل متروك الحديث.

واما الحديث الرابع فهو حديث حسن وقد صرح فيه عمرو بن شعيب بالسماع من ابيه .

المصادر

١- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للامام الحافظ نور الدين الهيثمي ، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ،١٩٩٢ تحقيق : د. حسين أحمد صالح الباكري.

٢- تاج العروس من جواهر القاموس تاليف أبو الفيض السيد محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير بمرتضى الحسينى الحنفي،المطبعة الخيرية – مصر

٣- تاريخ ابن معين رواية الدوري للامام يحيى بن معين ابي زكريا ، مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي – مكة المكرمة ، الطبعة الاولى ١٩٧٩ ، تحقيق احمد محمد نور سيف .

٤- تاريخ اسماء الثقات للامام عمر بن احمد ابي حفص الواعظ ، الدار السلفية – الكويت ، الطبعة الاولى ١٩٨٤ .

٥- تاريخ بغداد للامام احمد بن علي ابي بكر الخطيب البغدادي ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٦- التاريخ الكبير للامام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبي عبدالله البخاري الجعفي ، دار الفكر- بيروت، تحقيق : السيد هاشم الندوي.

٧- تدريب الراوي شرح تقريب النووي للامام عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي ، مكتبة الرياض الحديثة – الرياض ، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف .

٨- تفسير القرآن العظيم للاملم إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبي الفداء ، احياء التراث العربي – بيروت.

٩- تقريب التهذيب للامام احمد بن علي بن حجر ابي الفضل العسقلاني الشافعي، دار الرشيد – سوريا ، الطبعة الاولى ١٩٨٦ ، تحقيق محمد عوامة .

١٠- تهذيب التهذيب للامام احمد بن علي بن حجر ابي الفضل العسقلاني الشافعي ، دار الفكر – بيروت ، الطبعة الاولى ١٩٨٤ .

١١- تهذيب الكمال للامام يوسف بن الزكي عبدالرحمن ابي الحجاج المزي ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الاولى ١٩٨٠ تحقيق بشار عواد معروف .

١٢- توجيه النظر إلى أصول الأثر للامام طاهر الجزائري الدمشقي، مكتبة المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة الأولى ١٩٩٥م .

١٣- الثقات للامام محمد بن حبان بن احمد ابي حاتم التميمي البستي ، دار الفكر – بيروت ، الطبعة الاولى ١٩٧٥ ، تحقيق السيد شريف الدين احمد .

١٤- جامع التحصيل في احكام المراسيل للامام ابي سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي ، عالم الكتب – بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٨٦، تحقيق حمدي عبدالمجيد.
١٥- الجامع الصحيح المختصر للامام محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت، الطبعة الثالثة ١٩٨٧، تحقيق مصطفى ديب البغا .
١٦- سنن ابي داود للامام سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ، دار الفكر- بيروت ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، بتعليق الشيخ الالباني .
١٧- سنن ابن ماجه للامام محمد بن يزيد أبي عبدالله القزويني ابن ماجه ، دار الفكر – بيروت ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بتعليق الالباني .
١٨- سنن البيهقي الكبرى للامام احمد بن الحسين بن علي ابي بكر البيهقي ، مكتبة دار باز- مكة المكرمة ، تحقيق محمد عبد القادر عطا .
١٩- سنن الدارقطني للامام علي بن عمر ابي الحسن الدارقطني البغدادي ، دار الفكر – بيروت ١٩٦٦ ، تحقيق السيد عبدالله هاشم يماني المدني .
٢٠- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح للامام ابراهيم بن موسى بن ايوب البرهان الابناسي ، مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة الاولى ١٤١٨ هـ ، تحقيق صلاح فتحي هليل
٢١- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان للامام محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي ، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية ،١٩٩٣، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط .
٢٢- صحيح ابن خزيمة للامام محمد بن إسحاق بن خزيمة أبي بكر السلمي النيسابوري المكتب الإسلامي – بيروت ١٩٧٠ ، تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي.
٢٣- صحيح مسلم للامام مسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .

٢٤- العلل ومعرفة الرجال للامام احمد بن حنبل ابي عبدالله الشيباني ، المكتب الاسلامي – بيروت ، دار الخاني – الرياض ، الطبعة الاولى ١٩٨٨ ، تحقيق وصي الله بن محمد عباس .

٢٥-علوم الحديث للامام أبي عمرو عثمان بن المفتى صلاح الدين عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الشهرزوري ، مكتبة الفارابي ، الطبعة الأولى١٩٨٤ .

٢٦- عمدة القاري شرح صحيح البخاري للامام بدر الدين محمود بن احمد العيني ، دار احياء التراث العربي – بيروت .

٢٧- فتح المغيث شرح ألفية الحديث للامام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، دار الكتب العلمية – لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ .

٢٨- القاموس المحيط تاليف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزأبادي ، دار الفكر- بيروت .

٢٩- الكامل في ضعفاء الرجال للامام عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبي أحمد الجرجاني ، دار الفكر – بيروت ، الطبعة الثالثة ، تحقيق : يحيى مختار.

٣٠- الكفاية في علم الرواية للامام احمد بن علي بن ثابت ابي بكر الخطيب البغدادي ، المكتبة العلمية – المدينة المنورة ، تحقيق ابو عبدالله السورقي وابراهيم حمدي المدني .

٣١- لسان الميزان للامام احمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي ، مؤسسة الاعلامي للمطبوعات – بيروت ، الطبعة الثالثة ١٩٨٦ ، تحقيق: دار المعارف النظامية – الهند.

٣٢- المجتبى من السنن المعروف بسنن النسائي للامام أحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة الثانية ١٩٨٦، تحقيق الشيخ عبدالفتاح أبو غدة ، بتعليق الشيخ الالباني.

٣٣- المجروحين للامام أبي حاتم محمد بن حبان البستي ، دار الوعي – حلب ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد.

٣٤- مسند أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، مؤسسة قرطبة – القاهرة .

٣٥- المعجم الكبير للامام سليمان بن احمد بن ايوب ابي القاسم الطبراني ، مكتبة العلوم والحكم- الموصل، الطبعة الثانية ١٩٨٣، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي.
٣٦- المنتقى من السنن المسندة للامام عبدالله بن علي بن الجارود ابي محمد النيسابوري ، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت ، الطبعة الاولى ١٩٨٨ ، تحقيق عبدالله عمر البارودي .